مستوى طلبة الصف الاول متوسط في فهم المادة المقروءة

د. محمد عباس محمد

The Comprehension Level of the First Intermediate Students in Reading

Dr. Mohammad Abbas Mohammad

Abstract

the problem: It has become a real fact that the students' acquisition of Arabic has declined. The Educational officials, teachers, and students' parents complain about it. Because of the researcher's work in the educational field, he sees that there are many factors that influence the level of students so that suitable methods must be followed to avoid the impediments and improve acquisition reaching a satisfactory level.

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث

اولاً:- مشكلة البحث:

إن ظاهرة تدني مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية اصبحت حقيقة، ومعلقة، يشكو منها المسؤولون التربويون والمدرسون وأولياء الامور على حد سواء ومن الملاحظ ان مهارة، فهم المقروء الاساسية في التحصيل، بدأت تضعف، ان واقع الطلبة في القراءة يثبت ان هنالك ضعفاً فيها وأن اختلفت صوره ودواعيه ونسبته من طالب الى آخر.

(وزارة التربية والتعليم، 1997، ص73).

وبحكم عمل الباحث في المجال التربوي فأنه يرى بأن هناك عدة عوامل ومؤثرات ترتبط بمعرفة مستوى الطلبة اولاً، وبالعوامل المؤثرة عليها ثانياً، مما يمكن من معرفة ما يعيق تلك العملية وبالتالي استخدام الطرائق والاساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي الى درجة مرضية على الاقل.

واذا القينا نظرة على طلبة اليوم نجد ان البرامج المتلفزة والانترنيت والعاب الحاسوب تلتهم جزءاً كبيراً ليس من وقت القراءة فحسب بل من وقت الدراسة والتحصيل الدراسي اذ ان مكمن الخطورة هنا لا يقتصر على مجرد التسلية واستنزاف الوقت، بل يمتد الى تعويد الطلبة على المتابعة البصرية السهلة والشغف بالاشكال والالوان، وكلها عادات معاكسة للقراءة وفهم المقروء ومعوقة لها، لان القراءة تتطلب تركيزاً عقلياً ومتابعة دقيقة ومن هنا يصعب على الطلبة الذين اعتادوا ذلك متابعة القراءة بجد وشغف. (حسان، 1994، ص67).

ومن هنا اصبح موضوع تطوير مهارات فهم المقروء واستيعابه امراً مهماً في العملية التعليمية، من اجل التغلب على تدني مستوى التحصيل لدى المراحل المختلفة، وتشير الادبيات التي اطلع عليها الباحث والنتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات، ان الضعف القرائي لايرجع الى عامل واحد، فهناك عوامل عديدة منها: العوامل التعليمية التي ترجع الى الكتب، ومحتوى المادة، وضعف قدرات الطلبة القرائية، واستغلال دروس القراءة لإكمال منهاج فروع اللغة العربية الاخرى (عمار، 2002، ص128).

يعد الضعف القرائي وكثرة الاخطاء القرائية مظهراً من مظاهر ضعف العناية بالقراءة ويسهم اسهاماً فاعلاً في صعوبة مادة اللغة العربية، واصبح الضعف القرائي عملاً شاقاً يعاني منه المدرسون والطلبة، فأزدادت عملية التباعد بين المادة الدراسية والطلبة بسبب عدم اقبالهم بشوق ورغبة على تلك المادة (السيد، 1980، ص150).

ومن هنا ينبغي لمدرس المطالعة بذل الجهد الحقيقي بشكل علمي مخطط مدروس، والبحث عن طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة وكل ماله صلة بتطوير العملية التعليمية مقتدياً بقول المتنبي:

تحفر عند همي كل مطلبٍ ويقصر في عيني المدى المتطاول

يستعملها في تنمية الميول للقراءة وتذوقهم للادب وتصميم اختبارات خاصة لقياس النواحي المختلفة للقراءة وتشخيص عيوب القراءة والاستفادة مما تعلمه وتطبيق ذلك في جوانب الحياة المختلفة. (شاهين، 1990، ص76).

ثانياً:- اهمية البحث:

تعد اللغة العربية لغة حضارة وفكر وتاريخ وقد شرفها الله (سبحانه وتعالى) بأن جعلها لغة القرآن الكريم وقد تمتعت بخصائص كونت شخصيتها العلمية والمنطقية بين لغات العالم الاخرى التي سبقتها اذ انها انفردت بجملة خصائص ومزايا جعلتها تسمو على غيرها من اللغات، ومن مزاياها اختارها الله لها لغة لكتابة ودعا البشرية الى التفكر في ذلك وتعلقه، اذ قال تعالى(إنا انزلناه قرأنا عربياً لعلكم تعقلون) بالإضافة الى انها تتصف بثراء مفرداتها ودقت التعبير عن المعنى المراد، فهي لغة متطورة بقيامها وسماعها ولغة عملية وأدبية شاعرة. (غزوان، 2000، ص1).

اكتسبت اللغة العربية بفضل الاسلام بعدا دينياً تجلى مظاهر الحياة الدينية عند العرب، وعند غيرهم من الاقوام والشعوب التي دخلت الاسلام، مما جعلها لغة عالمية تنتشر في ربوع المعمورة بانتشار الدين الاسلامي، واللغة العربية لغة ايجاز وابلاغ ولغة تعبير وبيان ولغة افاضة، استطاعت ان تتغلب على حوادث الزمن التي تعرضت لها مر العصور وخرجت في كل معركة ثرية غانمة (أحمد، 1988، ص169).

وهي أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحس واوسع تعبيراً عما يجول في النفس وذلك لمرونتها على الاشتقاق، وقبولها التهذيب، وسعتها في التقريب، وقد جعلها القرآن الكريم أكثر رسوخا وأشد بيانا، واقوى استقرار، وبفضله صارت أبعد اللغات مدى، واوسعها افقاً، واقدرها على النهوض عبر التطور الدائم الذي تعيشه الانسانية (سمك، 1975، ص 31 9).

ولتعليم اللغة – اية لغة – لابد من الاستعانة بالقراءة والتعبير والقواعد والخط، ومن هذه الدروس ما هو اساسي كالقراءة، والباقي ليس الا مساعدا فرعيا يرمي الى خدمتها (فايد، 1984، ص129).

تعد القراءة حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي فهي فن لغوي وافر العطاء، سابغ المدد، وهي المنبع الذي ينهل الفرد منه ثروته اللغوية والمفتاح الذي يدخل اي شخص به مجالات العلوم المختلطة (ابو مغلي، 1986، ص16).

للقراءة اهمية كبيرة، ومنزلة عالية. فأول اية قرآنية كريمة نزلت على سيدنا محمد صل الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين في القران الكريم كانت " اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق " فقد جعلها الله سبحانه وتعالى فاتحة رسالة نبيه اذ يطالب بها نبيه المصطفى صل الله عليه وسلم، اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، صدق الله العظيم (سورة العلق).

ان اهمية القراءة ازدادت واشتدت الحاجة اليها بزيادة التطور المعرفي والتكنلوجي، والتقدم الحاصل في الحياة الانسانية بعد الثورة الصناعية فأصبحت ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الانسان، اذ انها اساس بناء الشخصية الانسانية ووسيلة الفرد في تكوين ميوله واتجاهاته وتعميق ثقافته. (عطية، 2008، ص255).

وتكمن اهمية القراءة في تغذية الميول الادبية والفكرية والفنية لدى الطلبة، لانها تستعرض نفائس النشر والشعر وروائع الفن، وفيما تأمل وتصوير وحب استطلاع. (الرحيم، 1964، ص35).

وتبرز اهمية القراءة من اثرها في حياة الانسان فهي التي تربط الاجيال الانسانية بعضها بعض حيث يقول العقاد " لست أهوى القراءة لأكتب، ولا اهوى القراءة لازداد عمراً، ولكن أهواها لانها تعطيني اكثر من حياة وتزداد عمقا. (يونس والناقة ، 1981، ص95).

ولاهمية الفهم في القراءة نجد ان هناك من يعرف القراءة بأنها" المهارة اللغوية التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة. (عبده، 1990، ص15.)

والفهم يعين القارئ على الادراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من معانٍ ظاهرة، او خفية والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها. (عاشور محمد، 2003، ص63)

والفهم عملية معقدة تتضمن مستويات تفكير عليا ينبغي لنا ممارستها عند قراءة اي نص، وأن الاكتفاء بالمستوى الاول من مستويات الفهم يؤدي الى اجهاض القراءة، وذلك لان النص يبقى غامضا ما لم يدلف الى اعماقه وتعرف اسراره. (عاشور وحمد، 2003، ص62).

إن من النصوص ما يمتاز مختلفة فهو لا يعرض اسراره لكل زائر اذ قد يخفق القارئ في فتح مغاليق النص بسبب ضعف ادواته القرائية، فلذلك يجب على القارئ أن يفهم المادة المقروءة فهما دقيقاً من خلال استعمال المهارة والمعرفة بشكل مترابط. (الدليمي ، 2009 ص43).

ان فهم المقروء يساعدنا على الربط بين المفاهيم والوصول الى تعميمات تفيد في استخلاص النتائج ونقد المادة المقروءة وهذا يتعدى الفهم العام الذي يعتمد على ادراك الكليات، الى فهم المعاني من سياق الجملة او العبارة الى الفهم الضمني الذي يتعدى الفهم الظاهر. (اسماعيل، 2005، ص106).

ولاهمية مهارة الفهم في عملية القراءة يجب ان تتجه عناية المعلم ليجعل من هذه المهارة عناية اهتمام الطالب وموضع عنايته اذ لابد من لفت نظر الطلبة الى اهمية الفهم وتوسيع الافاق العقلية وتنمية الذوق وتعميق المشاعر والعواطف الانسانية واحتساب السرعة والدقة في القراءة واكتساب الطلبة الحقائق والمعلومات والمهارات وترجمتها الى سلوك مرغوب فيه (الحسن، 2000، ص11).

ثالثا:- هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى طلبة الصف الاول متوسط في فهم المادة المقروءة في مادة المطالعة والنصوص للعام الدراسي 2013- 2014 م.

رابعاً:- حدود البحث:-

يقتصر البحث البحث الحالي على عينة من طلبة الصف الاول المتوسط في محافظة بابل – قسم تربية الهاشمية للعام الدراسي 2013 -2014 م.

خامساً:- تحديد المصطلحات:-

1- المستوى:- (لغة) سوّى الشيء: قومهُ وعّدلهُ وجعله سوياً ، وجاء في القرآن الكريم (الذي خلقك فسواك فعدلك)، واستوى استقام واعتدل. (ابن منظور، 1970، ص47).

2- اصطلاحاً:- عرفه عاقل بأنه مستوى الانجاز الذي يرغب الفرد في الوصول اليه، او الذي يستطيع تحقيقه (عاقل، 1973، ص65)

3- عرفه (frank) بأنه مستوى الاداء في مهمة يتعهد الفرد بالوصول ايها (frank ، 1983، ص465).

التعريف الاجرائي:- هو الحد الذي يسعى الوصول اليه طلبة الصف الاول المتوسط في القدرة على فهم النص المقدم لهم واستيعابه وقراءته قراءة ناقدة متخصصة مميزة بين جوانب المادة.

الفهم لغةً:-

جاء في لسان العرب معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهماً، وفهماً، وفهامه، علمه، وفهمت الشيء عقلته وعرفته وفهمته فلاناً وافهمت وتفهم الكلام وفهمه شيئاً بعد شيء ورجل فهمٌ سريع الفهم. (ابن منظور، ج7، مادة فهم: 2003، ص420)

الفهم: (اصطلاحاً):-

1- عرفه شحاته:- بأنه / معرفة التفاصيل وتحديد الافكار الرئيسية وترتيبها على وفق تلمسها المنطقي وتتبع التعلميات والتوجيهات، وتحديد العلاقات بين الاسباب والنتائج ومهارة الاستدلال والاستنتاج والتفريق بين الحقائق والآراء والخيال (شحاته، 1993، ص12).

2- عرفه سعاد: بأنه ((عملية ذهنية تهدف الى تسميات او تصنيفات للافكار (سعاد، 2002، ص84).

3- عرفه عطية:- بأنه ((القدرة على استيعاب المادة وتقديمها باسلوب خاص)(عطية، 2008، ص86).

4- عرفه السلطاني: بأنه ((الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وايجاد المعنى من السياق وتنظيم الفكرة المقروءة))(السلطاني، 2010، ص5).

التعريف الاجرائي:- بأنه ((قدرة طلبة الصف الاول المتوسط على اعطاء معنى للمعلومات والربط الصحيح بين الالفاظ والمعاني وبين المجموعة والكلمات عن طريق النص المقدم لهم.

المقروء: لغة: قراءة يقرؤه: قراء وقراءة من قرأ: يكاد سنا بريقه يذهب بالأبصار. رأت الشيء قرآنا: اي جمعته وضممت بعضه الى بعض وقارأه مقاره وقرأه بغيرها: دراسة واستقرأه: طلب إليه أن يقرأ (ابن منظور، 2003، ج1، ص283).

1- اصطلاحاً :-

1- **عرفه اسماعيل بأنه:**- عملية تحويل الرموز المكتوبة على ماتدل عليه من معانٍ وأفكار عن طريق النطق وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا بل ربما يكون مهموسا في حالة القراءة الصامته ولكن في كلتا الحالتين ولكن في كلتا يستخدم القارئ اسلوب تحليل هذه الرموز الى معانيها الذهنية " (اسماعيل، 2005، ص104)

2- **عرفه عطية بأنه:** - عملية عقلية تتضمن تفسيرها الرموز وفهم معانيها في ضوء الخبرات السابقة وتتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماط التفكير والتحليل والتقويم (عطية، 2008، ص252).

3- **عرفة الدليمي بأنه:**- عملية تحليلية بنائية تفاعلية تقوم على استيعاب المقروء، باستحضار المعنى، والاستنتاج والتفكير الناقد وتفسير المادة المقروءة وتقويمها (الدليمي، 2009، ص134).

التعريف الاجرائي:- هو عملية قراءة القطعة التي اعدها الباحث من لدن الطلبة عينة البحث لتحديد الافكار الرئيسية وفهمهما والقدرة على الاجابة عن الاسئلة المحدودة وتذكر تفاصيل معينة في النص وفهم العلاقة وتتبع تسلسل معين من الاحداث والاستدلال.

الفصل الثاني:-

جوانب نظرية ودراسات سابقة:-

اولا:- جوانب نظرية:-

فهم المقروء:- ويعني قراءة المادة المطلوبة قراءة ناقدة متفحصة مميزة بين جوانب المادة كاشفة مقدار الصواب والخطأ فيها مبرزة فيما اذا كانت موضوعية أم منحازة وينتج عن ذلك فهم للمادة المقروءة فهما صحيحا تنطوي عليه القطعة المقروءة ومعانيها الضمنية والاستنتاجية الظاهرة او الخفية والقراءة بدون ذلك الادراك والتمحيص تفقد قيمتها وتصبح مجرد عملية الية قائمة على فك الرموز والحروف واخراج الاصوات. (علاونه، 2001، ص27).

وهناك مجموعة من العوامل التي ينبغي توافرها لكي نضمن فهم المادة المقروءة أهمها:-

1- القدرة على معرفة الكلمات والتراكيب المقروءة، حيث لا يكفي بذلك مجرد التعرف على الصور والاشكال، وانما ينبغي المامهم بمعاني الكلمات قبل تقديم المادة المقروءة.

2- الذكاء العام للقارئ ؛ فاذا كان الطالب عاجزاً عن فهم شيء ما حينما يسمعه منطوقا فليس من المتوقع أن يقدر على فهمه حين يقرأه مكتوباً.

3- خبرة القارئ السابقة ؛ فكلما زادت معرفتنا بموضوع ما سهل علينا ان نقرأ فيه، ومن السهل على الطالب ان يفهم ما يقرأ اذا كان ما يقرأه يعالج اشياء تقع في خبرته، ولهذا فإن الطالب المزود بخبرات سابقة يمتلك اساس يعينه على فهم ما يقرأ.

والقراءة مجموعة من المهارات تستند الى اساس كبير من المعرفة وبخاصة معرفة معاني الكلمات المقروءة التي ينبغي ان يخزنها المتعلم في ذاكرته اذ من دون ذلك تصبح الكلمات لا معنى لها.

وهناك مجموعة من المبادئ التي يمكن اعتمادها لتنشيط الفهم القرائي لدى المتعلمين منها: أن الفهم القرائي عملية معرفية ولغوية عملية تفكير، يتطلب تفاعلاً مع المقروء، وانه يعتمد على الطلاقة الذهنية (الدليمي، 2009، ص134).

مستويات الفهم القرائي ومهارته:-

لقراءة مستويات عدة تتضمن مهارات متنوعة، والقراءة عملية تفكير واستنتاج وتحليل وتصدر احكام وتفسير الرموز وتتصل بالروية والسمع. وهي:-

1- مستوى الفهم المباشر (الحرفي او السطحي):-

ويقصد به قدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والافكار فهما مباشراً كما وردت في النص صراحة ومن مهاراته.

- تحديد المعنى المناسب.
- تحديد المترادفات، والاضداد والمعنى المشترك، والفكرة العامة والافكار الفرعية، وإدراك الترتيب المكاني والزماني، وترتيب الاولويات على وفق الاهمية.

2- مستويات الفهم التفسيري (الاستنتاجي):-

ويقصد به قدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم ترد صراحة في النص، ومن مهاراته.

- مهارة استنتاج اوجه الشبه والاختلاف (استنتاج العلاقات بين الافكار)
- مهارة ادراك العلاقات السببية (فهم ما بين السطور وما ورائها).
- مهارة تحديد افكار الكاتب ومقاصده.
- مهارة معرفة الاتجاهات والقيم الواردة، والافكار الضمنية في النص

3- مستوى الفهم الناقد:-

ويقصد به قدرة القارئ على اصدار الحكم على النص المقروء، لغويا، ودلاليا، ووظيفيا على وفق قواعد وأسس ومعايير وأطر مرجعية مناسبة ومن مهاراته.

- مهارة التميز بين الافكار الرئيسة والفرعية.
- مهارة التميز بين المعقول وللامعقول، والحقائق والاراء.
- مهارة تحديد مدى مصداقية الكاتب ودوافعه.
- مهارة تكوين رأي حول الافكار الواردة في النص.
- مهارة الحكم على اصالة المادة المقروءة ومدى مناسبتها للعصر.

4- مستوى الفهم التذوقي:-

ويقصد به قدرة القارئ على الفهم العميق القائم على خبرته التأملية، واحساسه بأحاسيس الكاتب ومشاعره ومن مهاراته.

- مهارة احساس القارئ بما احسه الكاتب او الشاعر او الاديب.
- مهارة ادراك القيم الجمالية السامية او الايحائية او الحالة الشعورية في النص.

5- مستويات الفهم الابداعي:-

وهو مستوى عالٍ من الفهم يتطلب من القارئ ابتكارات وأفكار جديدة غير مألوفة (المبادرة والابتكار والخروج عن المألوف، ومن مهاراته:-

- اقتراح حلول جديدة لمشكلات واردة في النص.
- التنبؤ بالأحداث قبل الانتهاء من قراءة النص.
- بيان نهاية المقروء ما لم يحدد الكاتب نهاية له.

- تحديد عناصر المقروء وحبكته وأحداثه، وتمثيل المقروء ومسرحته
- القدرة على ترتيب أحداث النص المقروء بصورة إبداعية. (حراحشة، 2007، ص81).

قدرات فهم المادة المقروءة:-

هناك عدة قدرات ينبغي على الطلبة ان يكتسبوها وهي:-

1-القدرة على معرفة الافكار الرئيسة في القطعة.

2- القدرة على فهم معاني الكلمات.

3- القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة والربط بينها وإدراك العلاقة بين أجزائها وتقدير الاهمية النسبية لكل جزء.

4- القدرة على معرفة الافكار التفصيلية للقطعة.

5- القدرة على القراءة لحل المشكلات.

6- القدرة على تذكر المادة المقروءة.

7- القدرة على القراءة الدقيقة وتنفيذ التعليمات.

8- القدرة على التصفح:-

وتتضمن القدرة على الالمام السريع بنقاط الموضوع، وربط بعضها ببعض وتذكرها. (مصطفى، 1994، ص112).

ثانيا:- دراسات سابقة:-

1- دراسة التميمي (2001 م)

(قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد، وهدفت الى تعرف قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، استعمل الباحث اختباراً تحصيليا كأدارة لبحثه، بلغت عينة الدراسة (250) طالبا وطالبة من أصل المجتمع الكلي البالغ (468) طالبا وطالبة، واستعمل الباحث تحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ووسائل احصائية أخرى، وخلصت الدراسة الى ان هناك ضعفا في التذوق الادبي لدى طلبة كليات التربية، وختمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات (التميمي، 2001، ص75)

2- **دراسة العيساوي (2005 م)**

(مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية)

أجريت الدراسة في العراق – جامعة بابل – كلية التربية الاساسية وهدفت الى معرفة مستوى قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الادبية. بلغت عينة الدراسة (54) طالبا وطالبة، اختيروا بصورة عشوائية من مجتمع البحث البالغ (69) طالبا وطالبة، أما أداة البحث فكانت اختباراً تحصيليا، اذ كان الاختبار نصاً شعريا يحلله الطلبة،استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والنسبة المئوية ووسائل احصائية، توصلت الدراسة الى ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، وختمت الدراسة بعدد من التوصيات، والمقترحات. (العيساوي، 2005، ص88).

3- دراسة السلطاني (2010 م)

(مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء)

أجريت الدراسة في العراق – جامعة بابل – كية التربية – صفي الدين، هدفت الى معرفة مستوى قسم اللغة العربية في كلية التربية في فهم المادة المقروءة. بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطابة بواقع (37) طالبا و(63) طالبة، اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث البالغ (160) طالبا وطالبة، اما اداة البحث فكان اختبارا لقياس مستوى الفهم اذ كان الاختبار نصا قرآنيا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والنسبة المئوية، وتوصلت الدراسة الى ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية – صفي الدين، وختمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات (السلطاني، 2010، ص15)

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحاليـة:-

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يمكن الوصول الى:-

1- **المكان:** الدراسات جميعها اجريت في العراق فدراسة التميمي أجريت في جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد سنة (2001 م)، واجريت دراسة العيساوي في جامعة بابل – كلية التربية الاساسية سنة (2005 م) ودراسة السلطاني أجريت في جامعة بابل – كلية التربية – صفي الدين سنة (2010 م)، اما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة المديرية العامة لتربية بابل – الدراسة النهارية المرحلة المتوسطة وتتفق مع الدراسات.

2- **هدف الدراسة:** اختلف الدراسات السابقة في أهدافها اذ هدفت دراسة التميمي (2001 م) الى قياس مستوى التذوق الادبي في كليات التربية، وهدفت دراسة العيساوي (2005 م) الى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية، وهدفت دراسة السلطاني (2010 م) الى معرفة مستوى كلية التربية – صفي الدين في فهم المقروء. اما الدراسة الحالية فقد كان هدفها معرفة مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في فهم المادة المقروءة وتتفق الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة السلطاني.

3- الدراسات جميعها أتبعت المنهج الوصفي وشاركتها الدراسة الحالية في ذلك.

4- **العينة:-** انحصرت اعداد العينات في الدراسات السابقة بين (54) طالبا وطالبة في دراسة العيساوي و(250) طالب وطالبة في دراسة التميمي، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (382) طالبا وطالبة.

5- **الوسائل الاحصائية:-** استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة لمعالجة النتائج، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي استعملت معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والنسبة المئوية ووسائل احصائية بوصفها أداة لجمع البيانات.

6- أشارت الدراسات السابقة جميعها الى ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في التذوق الادبي وتحليل النصوص وفهم المقروء، وستعرض هذه الدراسة في الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها.

ـ جوانب الافادة من الدراسات السابقة:-

- **تحديد مشكلة البحث وهدفه**
- **اعداد اداة البحث**
- **اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث.**
- **النتائج التي توصلت اليها وكيفية عرضها وتفسيرها.**

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءته:-

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج البحث وتحديد المجتمع وعينة الدراسة وأداة البحث والاجراءات اللازمة والمعالجات الاحصائية اللازمة وعلى النحو التالي:-

منهج البحث:-

إتبع الباحث المنهج الوصفي ميدانيا يعتمده لوصف الظاهرة المراد دراستها وتحديدها وتحليلها وربطها ومقارنتها.

مجتمع البحث:-

يتضمن مجتمع البحث الحالي بالمدارس المتوسطة في مركز قضاء الهاشمية وجدول (1) يمثل ذلك

جدول (1)

ت	اسم مركز القضاء والنواحي	الجنس	العدد	الشعب
1-	قضاء الهاشمية	ذكور	200	6
		أناث	258	6
2-	ناحية الطليعة	ذكور	193	4
		اناث	140	3
3-	ناحية المدحتية	ذكور	838	11
		اناث	574	13
4-	ناحية القاسم	ذكور	830	16
		اناث	756	15
5-	ناحية الشوملي	ذكور	184	4
		اناث	244	5

ويتضح من جدول رقم (1) ان مجتمع البحث اشتمل على (3817) طالبا وطالبة موزعين على (83) شعبة دراسية، وبذلك فإن عدد الذكور قد بلغ (1847) طالبا موزعين على (41) شعبة دراسية في حين بلغ عدد الاناث (1969) طالبة موزعات على (42) شعبة دراسية، وبلغت النسبة المئوية للطلاب (48.5 %) والنسبة المئوية للطالبات (51.5) وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	1848	%48.5
إنثى	1969	%51.5
المجموع	3817	%100

عينة البحث:-

اختار الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة تقدر بـ(10 %) من مجتمع البحث فتكونت هذه العينة من (12) شعبة دراسية بلغ عددها (382) طالبا وطالبة.

قسمت العينة الى ذكور واناث فكان نصيب الذكور (6) شعب دراسية بلغ عددها (382) طالبا وطالبة ضمت صفوفها (188) طالبا اي ما نسبته (49.21 %) من حجم العينة وزعت بين مدارس المدحتية، اما نصيب الاناث فكان منها ((6)) شعب دراسية ضمت في صفوفها (194) طالبة اي ما نسبته (50.79 %) من حجم العينة موزعة بين مدارس المدحتية. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الجنس	التكرار	انسبة المئوية
ذكر	188	% 49.21
انثى	194	%50.79
المجموع	382	%100

أداة البحث:-

ارتأى الباحث استخدام نص أدبي لاختباره التحصيلي كأداة للبحث رجع الباحث الى كتب اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها اختار الباحث نص ادبي يرى فيه مجموعة من العناصر منها التشويق والجذب اضافة الى مستواه اللغوي والادبي، وتناسب مفرداته للمرحلة العمرية. تم اعداد فقراته لقياس مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المادة المقروءة، بحيث ضمت هذه الفقرات لقياس المهارات الاربعة:-

1- مهارة تحديد التفاصيل وتناولت هذه الاداة سبع فقرات على هذه المهارة صيغت بمستوى الطلبة واعدت على اساس الاختيار من متعدد، لانه اكثر الاختبارات الموضوعية شيوعا ويحظى باهتمام العاملين في مجالي القياس والتقويم. (سعاد، 1990، ص76). وكان نصيبها (20) درجة.

2- مهارة تطوير الثروة اللغوية:- اشتملت هذه المهارة على ست عشر فقرة تنوعت في صياغتها وصيغت بمستوى الطلبة فكانت على شكل المزاوجة (أ- ب) بين المترادفات (الكلمة معناها) والكلمة عكسها وكان نصيبها (48) درجة.

3- مهارة اعادت تسلسل الاحداث:- واشتملت هذه المهارة على عمودين متقابلين احتوى الاول على ست احداث وقد وردت في النص في حين احتوى العمود الثاني على ستة اسطر تحمل ارقاما (1-6) ومهمة الطالب اعادت ترتيب الاحداث من العمود الاول الى الثاني، وكان نصيب المهارة (18) درجة

4- مهارة الربط بين السبب والنتيجة:-واشتملت هذه المهارة على اربعة اسباب في الاول يقابلها خمس نتائج في العمود الثاني وعلى الطالب ان يعود الى النص النجاح عملية الربط وكان نصيب هذه المهارة (12) درجة.

صدق الاداة:-

يعد الصدق من العوامل الاساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار او واضعه التاكد منه، وصدق المقياس "هو ان الاداة تكون صادقة اذا كان بمقدارها ان تقيس فعلا الشيء التي وضعت من اجله". (السامرائي، 2000، ص52)

وتم تحقيق الصدق للاختبار من خلال الاجراءات المتبعة في تصميمه واعداد فقراته، وحمل الباحث على صدق الاداة من خلال عرضها على الخبراء والمحكمين والموافقة على اختيار نصوص للاختبار ومناسبتها لمستوى الطلبة في المجالين العمري واللغوي والاتفاق على صلاحية الفقرات لقياس مستوى فهم المادة المقروءة.

ثبات الاداة:-

ان من سمات الاختبار الجيد ان يتصف بالثبات، لان اتصافه بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليه (السيد، 1971، ص413)

اجرى الباحث اختباره على عينة اختيرت من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عدد افرادها (35) طالبا وطالبة بحث روعي في الاختيار ان لا تكون ضمن عينة الدراسة التي سيطبق عليها الاختبار، وقد طبق الاختبار على عينة الدراسة في جلسة واحده، وضح الباحث أهدافه من وراء اجراء الاختبار قبل البدء بالإجابة.

كما اعاد الباحث تطبيق الاختبار بعد اسبوعين لحساب معامل الثبات، وتم اجراء التحقق من ثبات الاختبار عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الارتباط (0.91) وهو كافٍ لأغراض الدراسة حسب الباحث الوقت المستغرق وقد بلغ (40) دقيقة.

تطبيق الاداة:-

طبق الباحث الاختبار على افراد عينة البحث في المدارس التي ينتمون اليها، وذلك في يوم الاحد المصادف (13 / 4) للعام الدراسي (2013- 2014) حيث اشرف الباحث نفسه في مهمة الاشراف على تطبيق الاختبار بحضور مرسي المادة ممن يعملون او يعملن في المدارس التي اجري فيها الاختبار.

الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحث الاتية في دراسته:-

1- معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاداة عند اعادة التطبيق.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{[\ (ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\ ]\ [\ (ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\ ]}$$

(البياتي،1977:ص183)

2- الوسط الحسابي والنسبة المئوية:-

استعمل الباحث المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لتحديد مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في فهم المادة المقروءة (عالي، وسط، ضعيف)

3- من اجل فحص الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس استعمل الباحث الاختبار التائي (لعينتين مستقلين) (T – test)

4- من اجل تحديد الفروق على المهارات والدرجة الكلية استعمل الباحث اختبار شيفيه ((scheffe test

الفصل الربع:

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتحليلاً احصائياً للبيانات التي جمعت عن طريق اداة البحث، وتحقيق هدفي البحث والتعرف الى مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في فهم المادة المقروءة في المطالعة والنصوص

وقد اظهرت النتائج مايأتي:-

النتائج المتعلقة بمستوى طلبة الصف الاول المتوسط في فهم المادة المقروءة في المطالعة والنصوص (جيد، متوسط، ضعيف).

وللاجابة عن النتائج المتعلقة بمستوى الطلبة استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات فهم المقروء ولدرجة الكلية للاختبار والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والترتيب لمهارات فهم المقروء في المطالعة والنصوص لطلبة الصف الاول المتوسط

مهارات فهم المقروء	الدرجة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	المستوى	الترتيب
مهارة الربط بين السبب والنتيجة	21	13،8	71،2	جيد	1
مهارة تطوير الثروة اللغوية	48	33،2	69،1	متوسط	2
مهارة تحديد التفاصيل	12	7،1	62،5	متوسط	3
مهارة اعادة تسلسل الاحداث	18	6،2	38،4	ضعيف	4
الدرجة الكلية	100	60،3	60،3	متوسط	

يتضح من الجدول (4) أن مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في فهم المادة المقروءة، جاء متوسطاً فكانت النسبة المئوية ومتوسطات اداء الطلبة في مهارات الاختبار على النحو الاتي:- الربط بين السبب والنتيجة (2،71%) وتطوير الثروة اللغوية (1،69%) وتحديد التفاصيل (5،62%) وفيما يتعلق بمهارة اعداة التسلسل الاحداث فقد كان المستوى ضعيفاً حيث وصلت النسبة المئوية (4،38%).

ان ترتيب مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف الاول المتوسط في المطالعة والنصوص تبعاً لافضليتها جاء على النحو الاتي:-

- المرتبة الاولى مهارة الربط بين السبب والنتيجة (2،71%).
- المرتبة الثانية مهارة تطوير الثروة اللغوية (1،69%).
- المرتبة الثالثة مهارة تحديد التفاصيل (5،62%).
- المرتبة الرابعة مهارة اعداة التسلسل الاحداث (4،38%).

* مجموع درجات الفقرات (99) وتم زيادة درجة واحدة لجميع الطلبة لتسهيل عملية الاجراءات الاحصائية والدرجة بالتساوي لاتؤثر على سير النتائج.

** الدرجة (70%) فأعلى مستوى جيد و(60%) فأعلى مستوى متوسط واقل من (50%) مستوى ضعيف.

إن مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف الاول المتوسط في المطالعة والنصوص كانت ضمن المستوى حيث وصلت النسبة المئوية الى (3،60%).

وللتاكد من هذه النتائج تم استخراج التكرارات والنسب المئوية تبعاً للمستويات الثلاث (جيد، متوسط، ضعيف) وكما في الجدول (5)

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الطلبة تبعاً لمستويات فهم المقروء

المستويات	التكرار	النسبة المئوية %
جيد 70% فاكثر	110	28،7
متوسط 60% فأكثر	115	30،1
ضعيفاً اقل من 50%	157	41
المجـــموع	382	%100

ويتضح من الجدول (5) ان اعلى نسبة للطلبة كانت من اصحاب المستوى المنخفض حيث وصلت نسبتهم الى 41% يليهم اصحاب المستوى المتوسط (1،30%) واخيراً اصحاب المستوى الجيد (7،28%) وتشكل المستويات الجيدة والمتوسطة معاً نسبة (8،58%) من مجموع الطلبة.

ولهذا جاءت الغالبية ضمن المستوى المتوسط.

اما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني كالاتي:-

هل توجد فروق في مستوى الطلبة في فهم المقروء تعزى للجنس ؟

استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ونتائج الجدول الاتي (6) يبين ذلـــــــــك.

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في فهم المقروء لطلبة الصف الاول المتوسط في المطالعة والنصوص تبعاً لمتغير الجنس

المهارة / الجنس	ذكر (ت = 188)		انثى (ت = 194)		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبية	عند (0،05)
مهارة الربط بين السبب والنتيجة	13،6	5،2	15،67	4،23	4،43	
مهارة تطوير الثروة اللغوية	32،3	11،4	35،46	10،56	4،03	
مهارة تحديد التفاصيل	7،11	3،36	7،8	3،41	1،22	
مهارة اعادة تسلسل الاحداث	59،22	26،66	65،51	24،32	3،33	

يتضح من الجدول (6) انه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) في مهارتي تحديد التفاصيل واعادة تسلسل الاحداث تعوى لمتغير الجنس، بينما كانت الفروق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0،05) على مهارتي الربط بين السبب والنتيجة وتطوير الثروة اللغوية والدرجة الكلية بين الذكور والاناث لمصلحة الاناث.

لقد اظهرت النتائج تفوق الاناث على الذكور في مهارتي الربط بين السبب والنتيجة وتطوير الثروة اللغوية، ويرى الباحث ان سبب هذا التفوق الى ان الاناث اكثر نشاطاً ومتابعة ومثابرة للدروس من الذكور الذين يهتمون بالهويات كاللعب بكرة القدم والهوايات الاخرى او قد يعود الى انشغالهم بالواقع الاقتصادي والانشغال بالعمل بينما تلازم الفتاة البيت وتعكف عن الدراسة او قد تمكن ارجاع هذا التفوق الى اسباب فسيولوجية لان الاناث ينضجن اكثر من الذكور في العهد الزمني وعليه فان الاستعداد القرائي لديهن يبدو واضحاً اكبر واعلى من الذكور.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً:- الاستنتاجات:

1- ضعف مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في فهم المقروء.

2- عدم معرفة الطلبة بأهداف مادة المطالعة والنصوص مما ادلى الى الاهمال وعدم تمكن الطلبة من فهم المادة المقروءة.

3- الاقتصار على الطرائق التقليدية في تدريس المادة التي لا تنمي قدرات الطلبة على استخراج الفكرة والمعنى والصورة والقدرة التعبيرية.

4- غياب لمعنى التشويق في تدريس المطالعة.

ثانياً:- التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:-

1- ضرورة اهتمام مدرسي ومدرسات بمادة المطالعة والنصوص واختيار نصوص ادبية تربي الذوق الادبي لديهم وتركز على المعنى والفكرة واستعمال المعاجم.

2- ضرورة التاكيد على القدرات العقلية للطلبة (كالتحليل والتطبيق والاستنساخ في التدريس)

3- ضرورة الابتعاد عن الحفظ الاتي والاهتمام بعنصري القيم والمثل والعاطفة وبيان القيمة الجمالية للنص الادبي.

ثالثاً:- المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى الطلبة في المرحلة الثانوية.

2- اجراء دراسة تقويمية لمنهج المطالعة والنصوص في المرحلة المتوسطة.

3- اجراء دراسة لمعرفة الطرائق التدريسية المناسبة التي تمكن الطلبة من فهم المادة المقروءة.

المصادر

1- إبن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكارم، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ج7،ج8،، 2003.

2- احمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988م.

3- اسماعيل، زكريا، طراق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005 م.

4- ابو مغلي، سميح، الاساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط2، مجلاوي، للنشر والتوزيع، عمان، 1986م.

5- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي، ايناسيوس، الاحصاء الوصفي، والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، المؤسسة الثقافية العالمية، 1977م.

6- التميمي، ضياء عبد الله: قياس مستوى التذوق الادبي لدى الطلبة اقسام الغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد، 2001 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

7- حراحشه، ابراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الخزامي، عمان، 2007م.

8- حسان، حسان محمد، تربية الامهات والاباء ضرورة النجاح الابناء مجلة التربية ع (94) الدوحة، مطابع قطر الوطنية، 1994.

---

* دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0،05) ت الجدولية (1،96)

9- الحسن، هشام، طرق تعليم القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية للتوزيع والنشر، عمان 2000م.
10- الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، علم الكتب الحديث، عمان، الاردن، 2009م.
11- الرحيم، احمد حسن، وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية للصف الامس معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، ط8، مطبعة الصغري، وزارة التربية، العراق، 1997.
12- السامرائي، هاشم وآخرون، المناهج، اساسها، تطويرها، نظريتها، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، 2000م.
13- سعاد، احمد جودت، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، فلسطين، 2002 م.
14- سعاد، جودت احمد، مناهج الدراسات الاجتماعية، طبعة بيروت، دار العلم للملايين، 1990م.
15- السلطاني، حمزة هاشم محيميد، مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء (بحث منشور) مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية صفي الدين، جامعة بابل، العدد (21) نيسان مجلد الاول ، 2010.
16- سمك، محمد صالح، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاته المسلكية وانماطه العلمية، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، 1975م.
17- السيد، فؤاد البهي، علم النفس الاحصائي، وقياس العقل البشري، دار التأليف، القاهرة، 1971م.
18- السيد، محمد احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، 1980م.
19- شاهين، محمد عبد الفتاح، نحو تحصيل دراسي افضل، مركز الابحاث، رابطة الجامعيين، الخليل، فلسطين، 1990 م.
20- شحاته، حسن، اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993م.
21- عاشور، راتب قاسم، ومحمد حوامده، اساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، الاردن، 2003م.
22- عاقل، فاخر، معجم علم النفس، دار الملايين، بيروت، لبنان، 1973م.
23- عبده داوود، نحو تعليم اللغة العربية، وظيفياً، ط1، مؤسسة دار العلوم، الكويت، 1990م.
24- عطية، محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، 2008 م.
25- علاونه، عمر حلمو عبد الله، مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساس في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2001م.
26- عمار، سامر، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2002م.
27- العيساوي، سيف طارق، مستوى طلبة قسم اللغة العربية، في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، 2005م، رسالة ماجستير غير منشورة.
28- غزوان، عناد، افاق النص وحرية الابداع، مجلة افاق عربية، العدد 26، 2000م.
29- فايد، عبد الحميد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1984م.
30- مصطفى، فهيم، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة الشخيص والعلاج، ط1، القاهرة، 1994م.
31- وزارة التربية والتعليم والثقافة، رئاسة التوجيه التربوي، مجلة افاق، مجلة افاق تربوية، عدد خاص عن قراءة اللغة العربية والانكليزية، العدد العاشر، الدوحة، 1997م.
32- يونس، فتحي علي، وكامل محمود الناقة، اساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة والنشر، القاهرة، 1981م.
33- Frank، J. D. level of Aspire How teson، murroay Nrya Expiration in personality New york، Ox ford university press 1983.

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراء بحثه

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
2	أ. د. رقية عبد الائمة العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
3	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
4	أ. د. عبد الحسين رزوقي الجبوري	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
5	أ. د قيس حمزة الخفاجي	لغة عربية	جامعة بابل / كلية الاداب
6	أ. م. د. حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية صفي الدين
7	أ. م. د. خالد جمال	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد
8	أ. م. د. عيسى سلمان	لغة عربية	جامعة بابل / كلية الدراسات القرآنية
9	أ. م. مشرق محمد الجبوري	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
10	م. ضياء عويد حربي العرنوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المدرس / اختي المدرسة

تحية طيبة

الرجاء من حضراتكم توزيع النص المرفق على الطلبة وهو يتضمن اختبار ينبغي تطبيقه على الطلبة من اجل قياس مستوى فهمهم واستيعابهم في المادة المقروءة في المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط في المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية مع ضرورة التأكيد على عدم قراءة النص او فقراته امام الطلبة ووان تكون الاجابة بكل دقة وامانه على فقرات الاختبار

مع جزيل الشكر والتقدير...

التعليمات

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

1- **اقرأ النص ثم الاسئلة جيداً.**
2- **اجب في المكان المحدد، عن جميع الاسئلة**
3- **زمن الاختبار ستون دقيقة.**
4- **اكتب الاسم، المدرسة، الجنس، مكان السكن في المكان المخصص**

الاسم:..... **الجنس:.....**

المدرسة:..... **مكان السكن:.....**

اقلب الصفحة ثم ابدأ الاجابة

خطبة الامام علي (عليه السلام)

الجاهد باب من ابواب الجنة

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِباسُ التَّقْوَى، وَدِرْعُ اللهِ الحَصِينَةُ، وَجُنَّتُهُ الوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلِّ، وَشَمِلَهُ البَلاَءُ، وَدُيِّثَ بِالصَّغَارِ وَالقَمَاءَةِ، وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَسْهَابِ، وَأُدِيلَ الحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الجِهَادِ، وَسِيمَ الخَسْفَ، وَمُنِعَ النَّصَفَ.

أَلاَ وَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هؤُلاَءِ القَوْمِ لَيْلاً وَنَهَاراً، وَسِرّاً وَإِعْلاَناً، وَقُلْتُ لَكُمُ: اغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ، فَوَاللهِ مَا غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ في عُقْرِ دَارِهِمْ إِلاَّ ذَلُّوا، فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَخَاذَلْتُمْ حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمُ الغَارَاتُ، وَمُلِكَتْ عَلَيْكُمُ الْأَوْطَانُ. وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى المَرْأَةِ المُسْلِمَةِ، وَالْأُخْرَى المُعَاهَدَةِ، فَيَنْتَزِعُ حِجْلَهَا وَقُلْبَهَا وَقَلاَئِدَهَا، وَرِعَاثَهَا، ما تَمْتَنِعُ مِنْهُ إِلاَّ بِالْإِسْتِرْجَاعِ وَالْإِسْتِرْحَامِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَافِرِينَ، مَا نَالَ رَجُلاً مِنْهُمْ كَلْمٌ، وَلاَ أُرِيقَ لَهُمْ دَمٌ، فَلَوْ أَنَّ امْرَأً مُسْلِماً مَاتَ مِن بَعْدِ هَذا أَسَفاً مَا كَانَ بِهِ مَلُوماً، بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي جَدِيراً.

فَيَا عَجَباً! عَجَباً. وَاللهِ . يُمِيتُ القَلْبَ وَيَجْلِبُ الهَمَّ مِن اجْتِماعِ هؤُلاَءِ القَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ، وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ! فَقُبْحاً لَكُمْ وَتَرَحاً، حِينَ صِرْتُمْ غَرَضاً يُرمَى: يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلاَ تُغِيرُونَ، وَتُغْزَوْنَ وَلاَ تَغْزُونَ، وَيُعْصَى اللهُ وَتَرْضَوْن! فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِم فِي أَيَّامِ الحَرِّ قُلْتُمْ: هذِهِ حَمَارَّةُ القَيْظِ أَمْهِلْنَا يُسَبَّخْ عَنَّا الحَرُّ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّيْرِ إِلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ قُلْتُمْ: هذِهِ صَبَارَّةُ القُرِّ، أَمْهِلْنَا يَنْسَلِخْ عَنَّا البَرْدُ، كُلُّ هذا فِرَاراً مِنَ الحَرِّ وَالقُرِّ; فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الحَرِّ وَالقُرِّ تَفِرُّونَ فَأَنْتُمْ وَاللهِ مِنَ السَّيْفِ أَفَرُّ !

يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلاَ رِجَالَ! حُلُومُ الْأَطْفَالِ، وَعُقُولُ رَبَّاتِ الحِجَالِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَرَكُمْ وَلَمْ أَعْرِفْكُمْ مَعْرِفَةً وَاللهِ جَرَّتْ نَدَماً، وَأَعقَبَتْ سَدَماً. قَاتَلَكُمُ اللهُ! لَقَدْ مَلأْتُمْ قَلْبِي قَيْحاً. (شرح نهج البلاغة – ابن حديد، المجلد الاول، 164)

مهارة تحديد التفاصيل

ضع علامة دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة في كل من العبارات الاتية:

1- قال الامام علي (عليه السلام) (الجهاد باب من ابواب الجنة من تركه رغبة عنه البسه الله:
أ- ثوب الذلة وشمله البلاء ب- ثوب العز وشمله الوقار ج- ثوب الصحة وذهب عنه المرض

2- دعا الامام علي 0عليه السلام) الى قتال القوم:
أ- ليلاً ب- نهاراً ج- ليلاً ونهاراً

3- قال الامام (عليه السلام) في الخطبة فيا عجباً:
أ- والله يحي القلب ب والله يميت القلب ج- والله يمرض القلب

4- قال الامام (عليه السلام):
أ- يا اشباه الرجال ولا نساء ب- يا اشباه النساء ولا رجال ج- يا اشباه الرجال ولا رجال

5- قال الامام (عليه السلام):
أ- ملئتم قلبي قيحاً ب- ملئتم قلبي دماً ج- ملئتم قلبي برداً

6- قال الامام علي (عليه السلام)
ما غزي قوم في عقر دراهم الا
أ- ربحوا ب- ذلوا ج- قتلوا

7- قال الامام علي (عليه السلام): فأذا امرتكم السير اليهم ايام الحر قلتم
أ- هذه حمارة القيظ ب- هذه حمارة القر ج- هذه حمار البر

مهارة الثروة اللغوية

صل بخط بين الكلمة في العمود الاول ومعناها الصحيح في العمود الثاني

الاول	الثاني
جنته	القرط
رعثها	وقايته
عقر الدار	هماً وحزناً وفقراً
اديل	وسطها واصلها
ترحا	صارت الدولة للحق بدله المكافأة

وفق بخط بين الكلمة في العمود الاول وعكسها في العمود الثاني

الاول	الثاني
القوة	الجنين
الاسترجاع	الاهان
الشجاعة	الاستقدام
الشدة	الضعف
	الرخاء

صل بخط بين المفردات في العمود الاول ومايناسبها في العمود الثاني مكون تركيباً

الاول	الثاني
الجهاد	الاطفال
عقول	الدم
حلوم	باب من ابواب الجنة
اريق	ضرب الاسهاب
	ربات الحجال

املأ الفراغات بما يناسبها من المفردات التاليـــة:

حجلها ، القلب ، اولياءه ، الشتاء ، وزيراً

1- الجاهد باب مو ابواب الجنة، فتحه الله ----------.

2- واذا امرتكم بالسير اليهم ----------.

3- فيا عجباً والله يميت ----------.

4- ان الرجل يدخل على المرأة المسلمة فينتزع ----------.

مهارة الربط بين السبب والنتيجة

اربط بخط بين السبب في العمود الاول والنتيجة في العمود الثاني:

السبب	النتيجة
كل هذا فراراً من	اغزوهم
قلت لكم	الحر والقر
اديل الحق منه	الاوطان
ملكت عليكم	تواكلتم
	يتضيع الجهاد

مهارة اعادة تسلسل الاحداث

اعد ترتيب الاحداث الاتية مسملة كما جاء في النص:

1- فيا عجباً يميت القلب 1) ----------.

2- فو الله ما غزي قوم 2) ----------.

3- فمن تركه رغبة عنه 3) ----------.

4- ما تمتنع عنه الا 4) ----------.

5- قلتم هذه حبارة القر 5) ----------.

6- والله جرت ندماً 6) ----------.